

عبد الوهاب البياتي

أنا محور المعارك بين أنصار القديم والجديد

ما زال لعبد الوهاب البياتي ذلك البريق الذي يشبه السحر
الذاهب عمقاً كأنه أحد جواهر عصرنا الثمينة .

يأتي بعد غياب طويل إلى عاصمة الحرية (بيروت) فيكون
لحضوره الطاعني انجذاب واندفاع قلما الفهما الشعر في عصرنا
الذي دمغه الجمود والاسترخاء والاستلاب .

نحب البياتي، نعم نحب لأنه صادق حين يحب وصادق
حين يعادي ويتقبل النقد سلباً كان أو إيجاباً بروح منفتحة
ووعي مثقف وصمت جميل .

نحب البياتي لأن ما في صدره على رأس لسانه، لا يعرف
الحقد أو الضغينة بل منفتح إلى أقصى الحدود على الآخرين،
وخصوصاً على تجارب الشباب التي تعيد للشعر العربي رونقه
وشبابه .

نعم نحب البياتي لأنه لا يقول عكس ما يعتقد ولا يساير
أحداً على حساب قناعاته الراسخة ولا يتجنب معركة ليس منها
بداً بل يخوضها حتى نهاياتها مسلحاً بثقافته الواسعة وإبداعه
الراسخ وإيمانه العميق بحتمية التغيير والتطوير .

نعم نحب البياتي شاعراً وصديقاً يمثل البدايات المشرقة
للحدائث الشعرية ويذهب بعيداً في آفاقها وسرايها سعياً إلى
كتابة مغايرة تشكل وعياً جديداً وإبداعاً يحتاجه ديوان العرب .

نعم نحب البياتي وقصيدته التي تمتاز بالمشهدية والصور
الخاطفة التي وصلت في ديوان «بستان عائشة» إلى مرحلة من